

سيدى على بن وفاضى الله روح الموجود حياة هو واحد لاد
ما تم الوجود من وجد وقال في صلواته نور كل شئ وهذه وستر كل سر
وسنائه ثم قال الانسان عين المظاهرة الالهية والعلوية وروحان الخلق
القدسية مبداء الامداد وجود الوجود واحدا لاهاد وسر الوجود
قال وسر الالهة السارى في خيرات العالم وكلها به علوية وغلبا
من جوهر وعرض ووسائط ومركبات وبساط ثم قال وارى سرا
سوى فى الاكوان ومعناه المشرف في مجاله الحسان قال الشيخ شمس
الدين الوردوسى رضى الله عنه في صلواته مظهر سر الوجود الجوى
والكللى واضان عين الوجود العلووى والسفلى روح جسدا كوين
وعين حياة الدارين وقال بعضهم فى ذلك كل الحان تحت على
بروده ولقد اضاع الكون عند وروده والحق يقصر عن مواده
انسان عين الكبر وجوده والوجود فى لفظ الاصل صدق بمعنى
المفعول والغيره محض عن المضاف اليه المحذوف وجود الكون
والمراد بوجود عينه والوجود عين الوجود فى الحاديات انما على
اهل السنة وفى القديم على اهل الشيخ الانعوى والسبب فى كل وجود
دليل هذا جبر عبد الله رضى الله عنهما عند عبد الرزاق ان الاشياء
كلها مخلوقة من نور صلى الله عليه وسلم ومثله حديث من روى
الطبرى الذى خرجه فى قوله عن ابن عباس وابن عمر وابى سعيد الخدري
رضى الله عنهم وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند البيهقى
فى لائله والحكمة وصحة قول الله تبارك وتعالى لادم عليه السلام
لو اخرجها خلقتك وروى فى حديث آخر لولا ما خلقت لولا
خلقت سما ولا ارضا وفى حديث سلى بن عبدان عن ابي الهيثم
جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقول ان كنت
اتخذت براهم خليا فقد اتخذتك حبيبا وما خلقت خلقا
اصغر على منك ولقد خلقت الدنيا واهلها لخدمك وانت
ومثل ذلك عندى ولولا ما خلقت الدنيا لآل ابو بصيرى لولا
لم تخرج الدنيا من اعدم عين عليا بن خلقك العين تطلق على

اشياء

اشياء عندك منها العين ليا سرع وتجمع على اعيان واعين وعيون
بضم العين وكثيرا منه خيال الشئ وكثيرا ليقوم المراد ان اعيان خلاق
الله الذين هم الانبياء والمرسلون والملائكة المقربون وجميع عباد الله
الصالحين كما انهم خيار خلق الله وكبراهم وهم عندهم ائمة يقربون
وسر وجودهم كذلك النبى صلى الله عليه وسلم هو خير اولئك
للخيار كبراهم وهو عنهم الذى بهما يقربون وسر وجودهم يتجلى
ان يكون المضاف بمعنى من المعاني المذكورة والمضاف اليه بمعنى
منها والاخر بان المراد العين الباصرة فيها معا والله اعلم وقال
سيدى على بن وفاضى وادم والصدور جميعهم هم اعيان هونوا
لما ورد وقال الشيخ ابو محمد عبد الحق بن سبعين فى خبى الفصح والمخلص
عين الاعيان وسر العنيتات كتر الاسرار ومراة التجليات قال الحشى
بعبان قال فى هذا المعنى وبالجمل ففدا تفقت كلمة اولياء الله على
خصوصية صلى الله عليه وسلم على كل العلوم وانه سر الله المستد فى الا
له حيايتها والله اعلم ونقل سيدى عبد النور رضى الشرف
المرافى قدس الله سره من شيخه ابا العباس الجامى من شيخه ابا العباس
بن سلطان انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت
لما سيدى يا رسول الله انت مبداء الملائكة والمرسلين فقال لى انا
مبداء الملائكة والنبين والمرسلين وسائر خلق الله اجمعين وان اصل
الموجودات والمبدا والنتهى والى غاية العنايات ولا يتعدا فى احد
ورايته ايضا فى النوم فاجرى الله على اساقى قلت له السلام عليك
يا عين العيون ويا معدن الترتيبون المتقدم امتدادا من ابتداء
نور صياك هومن مناعة الموصوفى الى مرادفه للنفوس و
البالغة هذا الاقرب منه ويتجلى اليه من صانعة الموصوفى الى مصنفه
على ان الصيا غير النور وهو اقوى واعظم منه ويتجلى اليه من ابتداء
الاصل الى فرع على النور هو ذات النور والنهاى المتعقد المنتهى عنه
وغروره النتيجة عنه وقد قال الاشعري انما نور ليس الا نور
والروح النبوة القدسية من بوزه والملائكة مشرور تلك الاقرب وقال